الاحد ١٤ تموز ١٩٤٦ - ١٥ شعبان ٣٦٥

الاتحاد

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : اميل توما

السنة الثانية — « العدد » ٩ — الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

مازالت طريقنا .. توحيد الشعب ...
واثارة قضيتنا امام مجلس الامم ...

أظهرت حوادث الاسابيع الاخيرة مؤامرات الاستعمار البريطاني في الشرق العربي ، وأظهرت فيما أظهرت نوايا الاستعمار الامريكي ايضاً ... هذا الاستعمار الذي يستهدف تركيز اقدامه في شرقنا العربي عن طريق الصهيونية وقواها الاقتصادية والسياسية .

ونحن لا نعتقد ان للشكوك التي خامرت أذهان بعض وطنيينا ، أثراً بعد مارأوا من مناورات الاستعمار والصهيونية ، فقد أيقنوا مع من أيقن من الشعب العربي ان الاستعمار البريطاني لن يتنازل عن عمدته في فلسطين وانه لن يتنازل عن الصهيونية التي تقوم عثرة امام استقلال فلسطين وامام استكمال سيادة البلاد العربية الشقيقة . وان كانت هناك بقية أمل للجامعة العربية اثناء انعقاد مؤتمر بلودان ، وان كانت هناك ثمة آمال في نجاح المفاوضات بين البلاد العربية وبريطانيا لحل قضية فلسطين حلا ديمقراطيا عادلا ... فقد أزالت حوادث الاسابيع الاخيرة ومناقشات المجلس النيابي في بريطانيا آثار تلك الآمال ووضعت امام البلاد العربية حقيقة واقعة وطريقاً واضحاً .

وبريطانيا أسفرت عن وجهها من جديد .. بريطانيا تريد ابقاء الوضع الراهن ... بريطانيا لن ترضى ان تتنازل عن مركزها الاستعماري اختياراً ... فهل من مبرر لتمسك رجال البلاد العربية في سياسة المفاوضات ..؟؟

ان طبيعة الاستعمار تتناقض مع طبيعة الحركة الوطنية ، وهذه الطبيعة تظهر في الانصراف عن الحركات الارهابية وهي تظهر في فلسطين بحماية الصهيونية ... فهل من الممكن ان نوفق بين المتناقضات ...؟؟

هنالك من يفكر بمتابعة السياسة التعاونية مع بريطانيا الى نهاية المرحلة ويتذرع هؤلاء بالسياسة القائلة ... لن نخسر شيئاً فسيبقى المجال أمامنا مفتوحاً فان أخفقنا ذهبنا الى مجلس الامن واتبعنا أساليب جديدة وأساليب الحركة الوطنية المعروفة .

لكن اخطاء هذه السياسة واضحة . فهنالك خطر « الامر الواقع » الذي شاهدناه في اليونان واندونوسيا ، حيث قامت بريطانيا بما ارادته دون التفات أو اهتمام ، ومن ثم واجهت الامم والشعوب « بالامر الواقع » وبررت الامر الواقع بما نسمعه دائماً حجة اعادة الامن والاستقرار وحجة مقاومة « المتطرفين » و« غلاة الوطنيين » أو « اليساريين » .

وها نحن نرى بوادر الرضى في أحاديث البرلمان البريطاني ونسمع حجة اعادة الامن والاستقرار الى اخر النغمة المقيتة التي تعودتها الشعوب .

لذلك نرى ان ترقبنا لن يأتي بفوائد ونرى ان مفاوضاتنا خطرة اذ تساعد بريطانيا على تنفيذ سياستها .

اننا نعود ونذكر شعبنا بخطر التقسيم ونبهه الى ترديد مشاريع التقسيم ونوجهه لمتابعة اخبار اللجان التي يؤلفها ترومان واتلي فهي دلائل نيرة تظهر السياسة الاستعمارية وتظهر اسلوب الامر الواقع .

ولكننا لا نذكر شعبنا باخطار تحدق به فحسب بل نقترح الطريق الوحيد امامه في هذه المرحلة الصعبة الحاسمة التي ستقرر مصيرنا في احداثها

علينا أن نوحد جهودنا الوطنية لنعمل بوحي من اهدافنا ... وعلينا أن نحشد قوانا الوطنية لنقاوم الاخطار التي يرتبها لنا ولكن علينا ان نخرج من الطوق الاستعماري الحديدي الذي تريد أن تفرضه علينا بريطانيا بتأييد أمريكا وهذا يعني ان علينا أن نضع قضيتنا امام مجلس الامن لالغاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية ديمقراطية مستقلة في فلسطين.

تصريحات !! لعزام باشا ...
هل في هـــذا خرق للميثاق الوطني ؟..

القاهرة — صرح عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية ، في اجابته على أسئلة الصحفيين بعد ان اذاع المذكرات التي ارسلتها الجامعة الى كل من بريطانيا وامريكا تصريحات نشرتها الصحف العربية كلها وابرزها ما جاء فيها قوله :

« ان العرب واليهود كانوا وما زالوا أصدقاء ولم يكونوا اعداء طول حياتهم الا بعد أن خلقت مسألة فلسطين هذه فنحن نريد أن يعلم اليهود ان في امكانهم ان يعيشوا في فلسطين مع العرب ويتعاونوا سويا وبذلك تحل المشكلة » .

الجماهير اليهودية تسير في ركاب الأستعمار البريطاني
لن تتغير صفة الصهيونية فهي لاتعيش الا على بقاء الجيوش الاجنبيه ونظام الاستعمار الممقوت

يتبادر الى اذهان الاشتراكيين في الغرب ان ثمة تناقضا بين الصهيونية والاستعمار وان مظاهر هذا التناقض آخذ في التعمق كلما زاد الارهاب الصهيوني شدة وعنفا .

ويؤكد هؤلاء الاشتراكيون عمق هذا التناقض ما يرونه من تأييد شعبي ما بين الجماهير اليهودية لمنظمات الارهاب الصهيونية . لكن مظاهر التناقض هذا لا تدل على تطور جديد في علاقات الصهيونية مع الاستعمار . اذ مازال اقطاب الصهيونية يؤيدون الجيوش الاجنبية في فلسطين وما زالوا يطالبونها ببقائها في فلسطين وفي البلاد العربية .

وآخر تصريح لستيفن وايز في اميركا يؤيد ما ذهبنا ونذهب اليه دائما من ان الصهيونية لن تعيش الا على بقاء الجيوش الاجنبية والا على بقاء نظام الاستعمار الذي يساعدها على التعاون مع الاحتكار الدولي في استغلال فلسطين والبلاد العربية فقد نفي ستيفن وايزان الصهيونية طلبت او تطالب بجلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين .

ولذلك فن الواجب ان نقرر هذه الحقيقة الثابتة ان الصهيونية لم تغير صفتها الرجعية ولم تخلص من ارتباطاتها الاستعمارية ، بل بالعكس زادت ارتباطاتها واصبحت حيوية لها لن تعيش بدونها . وهذا الارتباط يزداد قوة وشدة كلما زاد النضال الوطني ضد الاستعمار عنفاً ووعيا

ولكن هذا يضع امامنا مشكلة قديمة وهي مشكلة الجماهير اليهودية في فلسطين وفي خارج فلسطين . لقد قلنا دائما ان مصالح الجماهير اليهودية تتناقض مع مصالح الصهيونية والاستعمار . فهل يغير تأييد هذه الجماهير اليهودية هذه الحقيقة .

ان الواقع وشواهد التاريخ تدل على ان من الممكن تضليل الجماهير الشعبية في معينة بالرغم من ان هذا التضليل يتناقض تماما مع مصالح الشعب . وامامنا النازية

والفاشية خير دليل على ما نذهب اليه فلقد جرت الجماهير الالمانية وراء النازية وتعلقت باذيالها وحملت شعاراتها المتطرفة واشتركت معها في حربها ضد موطن الاشتراكية بالرغم من ان الجماهير الالمانية تناقض مع كل مبدأ واتجاه تعتنقه النازية وتسير وراءه ونحن نعتقد ان الجماهير اليهودية تقوم بدور الجماهير الالمانية فهي تسير وراء شعارات متطرفة وهي تؤيد الاستعمار في عمله وهي تشترك في حرب ضد الحركات الوطنية العربية وان كانت

هي لا تدري تأثر تأييدها على التطور الاجتماعي وعلى النهضة الوطنية في البلاد العربية .

قد لايكون التشبيه كاملا تاماً وقد تكون هناك فروق ذاتية وموضوعية وقد يكون بين الجماهير اليهودية تقدميون يكرهون الاستعمار ويناوءون مناوراته الا انهم في تأييدهم للصهيونية وفي الحاحهم في الهجرة وفي مقاومتهم لقيود القيع الاراضي . انهم في جميع هذا يسيرون وراء الاستعمار وينفذون

رغائبه ويمددون اجله ارادوا ذلك ام ابوا .

انهم يزيدون العداء ضدهم ويثيرون العداء ضد اخوتهم يهود البلاد العربية وهم يؤيدون دور الجماهير الالمانيه التي ذهبت الى حتفها في سهول الاتحاد السوفيتي دون ان تعلم انها حاربت في سبيل الاحتكار الالماني والاحتكار البريطاني التي كانت تعتقد انها تقاومه .

هذا ما يجب على الاشتراكيين ان يفهموه وهذا ما على الجماهير اليهودية التي تسير في ركاب الاستعمار ان تفهمه قبل ان تجر نفسها الى الهاوية

« البقية على الصفحة الرابعة »

ضرورة الافراج عن بقية المساجين السياسيين

أفرجت الحكومة خلال الأسبوع الماضي عن تسعة وثلاثين سجيناً سياسياً عربياً بعد أن قضوا عدة سنوات في غياهب السجون لسبب واحد هو انهم دافعوا عن بلادهم وناضلوا في سبيل حريتها واستقلالها . اننا نهنىء اخواننا الاحرار بعودتهم الى بيوتهم وذويهم ولكننا نعود فنكرر الطلب بضرورة الافراج عن جميع اخواننا المساجين الذين لايزال منهم عدد غير قليل مضي عليه سنوات طوال ، من واجب الحكومة أن تفرج عنهم لانه لم يعد ما يبرر بقاءهم في السجون . اننا نطالب هيئاتنا الوطنية أن تعمل بسرعة لاطلاق سراح اخواننا كما اننا نطالب هيئاتنا الوطنية أن تهتم بالمساجين الذين اطلق سراحهم بأن تجد لهم اعمالا وان تمدهم بالمساعدة ريثما يجدون لهم اعمالا ليعتاشوا منها

المقطم تطالب
بالجلاء التام عن مصر

القاهرة — جاء في تعليق لجريدة المقطم المصرية على المفاوضات الانكليزية المصرية :

« في رأينا ان الوضعية لم يطرأ عليها اي تعديل اننا نطالب ان تعطي لنا الحرية التامة يعني جلاء كل القوات الانكليزية البرية والجوية والبحرية عن مصر وانهاء كل نفوذ بريطاني في بلادنا . اننا لا نريد ان نرتبط باي تعهدات غير التي تربطنا بمنظمة الامم المتحدة . اما الاخذ بمبدأ تشكيل مجلس مشترك للدفاع عن قناة السويس فقد كان خطأ ويجب رفضه »

موقوفو بغداد
يضربون عن الطعام

كانت شرطة بغداد قد أوقفت على أثر المظاهرات التي قامت هناك اكثر من خمسين شاباً عراقياً جمعتهم من الشوارع بين متظاهرين وغير متظاهرين . ولم تجر معهم أقل تحقيق على الرغم من مضي خمسة ايام على توقيفهم . ولما كانت المظاهرة سلمية ولم يحمل المتظاهرون فيها أي سلاح وكانت الشرطة هي التي اطلقت النار عليهم ، قرر الموقوفون السابقون وهم اعضاء الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني ورئيس عصبة مكافحة الصهيونية ورئيس نقابة عمال السكك الحديدية ، الاضراب عن الطعام ابتداء من ٣ الجاري احتجاجاً على توقيف الابرياء وسوف لا يتراجعون عن عزمهم حتى يطلق سراحهم

تركيا على ابواب
معركة انتخابية خطيرة
الشعب التركي يعاني ضغطاً من حكومته

انقرة — تدور المعركة الانتخابية التي تمهد للانتخابات التشريعية التي ستجري في ٢٠ الجاري في جو يزداد توتراً يوما بعد يوم . وقد صرح متحدث بلسان الحزب الديمقراطي بان الشعب يعاني ضغطاً متزايداً من جانب السلطات المحلية والمدنية والعسكرية التي تستخدم كل الوسائل لمصلحة حزب الحكومة وان الحزب الديمقراطي سيقاطع الانتخابات اذا استمر هذا الضغط الذي يحتمل ان يؤدي الى وقوع حوادث خطيرة . وقد بلغ اعضاء الحزب الديمقراطي المسجلون مليون شخص .

المناضل مصطفى العريس يحتج
على مأساة فرن الشباك لدى السلطات اللبنانية

ارسل الاستاذ مصطفى العريس برقية من عاصمة الاتحاد السوفياتي الى المراجع المسؤولة في لبنان احتجاجاً على مأساة فرن الشباك وهذا هو نصها :

« نحتج على التدابير التي اتخذت بحق عمال الريجي المضربين في بيروت الذين يناضلون في سبيل مطالبهم العادلة : ان العمال اللبنانيين الذين سفكوا دمهم في سبيل استقلال البلاد يجب ان لا يعاملوا الان كمجرمين وان يسفك دمهم اليوم برصاص الدرك اللبناني دفاعاً عن امتيازات الشركات الاجنبية . اننا نطلب تلبية مطالب المضربين واعطاءهم حقوقهم وذلك لمصلحة الاستقلال والديموقراطية والامن في لبنان »

هـــكذا قسم الاله

« للشاعر الشعبي عبد الرحيم محمود »

بغى في قسمة الأرزاق ناس ... وقالوا هكذا قسم الاله
وقالوا : ان احب الله عبداً ... برزقته المقدرة ابتلاه
دعونا ، ان يكن هذا صحيحاً ... بر الفقراء معبوداً خلاه
رأيت القلب اما ضاق صبراً ... بمحبوب لحرمان سلاه
لقد وصموا الاله بشر ظلم ... بما قالوا تنزه في علاه

محور - انقره - بغداد - عمان
الامال الكبيرة التى تعلقها بريطانيا على المحور الجديد

نشرت جريدة التوفيق الحمصية المقال التالي في عددها الاخير ننشره لاهميته وليطلع عليه الرأي العام العربي في فلسطين:

تبذل السياسة البريطانية اليوم مجهوداً كبيراً في سبيل تثبيت نفوذها في الشرق الاوسط ، وتواجه في هذا السبيل عقبة كبرى من يقظه شعوب هذا الشرق ، وخاصة الشعوب العربية التى اصبحت تدرك بعمق مرامي السياسة البريطانية مهما التوت ومهما حاولت التستر وراء الم... وح

وقد استطاعت ان توجد محور (انقره - بغداد - عمان) غير ان هذا المحور ظل ضعيفاً جداً رغم ماتبذله في سبيله من مساع لاظهاره بمظهر القوة ، فشعوب هذه الدول الثلاث لم تظهر اي حماس في سبيل تأييده وظل قاصراً على اتحاد زعماء لا يستطيعون اكتساب عطف شعوبهم للسير به رغم ما يصورونه لهم من محاسن وضرورة وجوده ورغم ان السياسة البريطانية تدرك هذه الحقيقة وتعرف تماما عقم هذا المحور فهي جادة في دعمه بكل ما اوتيت من قوة اما لانها تخدع نفسها او لانها تأمل ان تستطيع في ظرف معين توجيه الشعوب العربية في هذا الاتجاه لتظفر اخيراً بايجاد الكتلة الشرقية التى ما برحت تحلم بايجادها رغم فشلها المتكرر . وقد علقت السياسة البريطانية املا كبيراً على زيارة الرئيس اللبناني الى انقرة غير ان يقظة اللبنانين تركت هذه الزيارة عديمة الجدوى.

وفي الوقت الذي تعقد الامال على المحور الثلاثي فوجئت هذا الاسبوع بغليان الشعب العراقي للانعتاق من كابوس نفوذها وتوثبه

ويمكن القول ان سياسة الشرق الاوسط والادنى تشغل من تفكير الساسة البريطانيين أضعاف ماتشغله اليوم « الهند » رغم مافيها من مشاكل . ذلك لان لها في هذه نقاط ارتكاز هامة تستطيع بواسطتها تأمين سير نفوذها ، اما في الشرق الاوسط والادنى فيلاحظ ان نقاط ارتكازها اصبحت قلقة متزعزعة وبالتالى فان نفوذها أوشك ان يتداعى .

حكومـــة اسماعيل صدقي
تصادر حريات الشعب المصري المناضل وتضطهده

لقد دأب اسماعيل صدقي من يوم تسلمه الحكم على مصادرة حريات الشعب المصري وارهابه لكي يتمكن من كم أفواهه واسكاته عن الجرائم التي ترتكبها الحكومة القائمة بالتعاون مع الاستعمار البريطاني والطريقة الجديدة التي يتبعها اسماعيل صدقي هي نفس الطريقة التي لجأ اليها النازيون عندما حرموا الريخستاغ ليقوموا بعملية ارهاب ضد اخصامهم السياسيين اما طريقه اسماعيل صدقي فهي الايعاز الى مأجوريه لقذف القنابل وبهذه الوسيلة يتمكن اسماعيل صدقي من تمثيل ذات الدور الارهابي النازي ولكن في مصر وتحت ستار المحافظة على الامن ومكافحة الخطر الشيوعي فقد اعتقل خلال هذا الاسبوع مئات الناس من طلاب وعمال وكتاب ان حملة اسماعيل صدقي موجهة في الدرجة الاولي ضد الوفد ورجالاته وصحفه ولذلك رأينا الحكومة الصدقية تبطش برجالاته وتغلق صحفه ولكن يحلو لها أن تقول ان هذه الاعمال هي لمكافحة الشيوعية لقد القت الحكومة القبض على الكتاب الاحرار ، علمنا منهم محمد مندور واحمد رشدى صالح وشهدي عطية وسلامة موسى وصادق سعد ، ابو سيف يوسف ، وابراهيم الدويك وقد اغلقت وصادرت الحكومة الصدقية عشرات الصحف والمجلات اليومية والأسبوعية وهي لاتزال ممعنة في ارهابها الاسود ضد الشعب المصري فهي بدل ان تعالج البطالة المتفشية في مصر تكافح لحركات التحريرية التي تقف في وجه مؤامرات الاستعمار .

الطغيـــان الاميركى

جاء في مقال رئيسي لزميلتنا جريدة الدفاع الغراء عدد يوم الاربعاء ١١ - ٧ - ١٩٤٦ ما يلي :

« اذا لم نكسب شيئاً في هيئة الامم فاننا على الاقل سنظهر اميركا امام ضمير العالم على حقيقتها وسنجني شرف هتك استار الطغيان الاميركي كما فضحنا نوايا الاستعمار البريطاني وبعد قرار الهيئة يبقى ضميرنا مرتاحا وقلبنا متوثبا لطلب الحق من احسن طرقه واحقها يبلوغ الارب»

ترومان ... سيد الرجعيه العالمية

لم تكد الحرب العالمية الثانية تضع اوزارها حتى كشرت اميركا عن انيابها ومزقت البرقع الشفاف الذي كانت تستر وجهها الاستعماري البغيض تحته وقد زادفي تنكرها للشعوب الحرة وللامم الضعيفة ، وزادفي تماديها وامعانها في الاعتداء على الشعوب تلك القنبلة الذرية التى لا تفتأ تلوح بها للبشرية جمعاء . ان الحكومة الاميركية اليوم تسير على سياسة مناقضة تماما لميثاق الاطلنتي التى هي طرفا فيه وعملية تجربة القنابل الذرية في الاطلنطي لا تخرج عن كونها عملية وحشية لتمزيق ذلك الميثاق تمزيقا نهائيا .

لن تفيد اميركا هذه السياسة الاستعمارية الجديدة لان الشعوب اليوم في يقظة ووعي لقد رأينا كيف ان العمال الاميركيين وقفوا في وجه التشريعات الفاشية التى تقدم بها ترومان امام « الكونغرس » ليحارب بها الطبقة العاملة ولكن ضغط الجماهير الشعبية حال دون اقرار هذه التشريعات الاستبدادية . نحن نعلم بان ترومان سوف لا يرجع نهائيا عن محاربة الطبقة العاملة في اميركا ولكن هذه الطبقة قررت ان تناضل ضد ترومان واعوان ترومان في كل مكان ، لقد اصبح ترومان سيد الرجعية العالمية وحل محل زميله تشرشل ولهذا يمكننا ان نتبين لماذا يؤيد الصهيونية انه يؤيدها لانها حركة رجعية استعمارية انه يريد بواسطتها ان يكسب موطىء قدم للاحتكار الاميركي في شرقنا المحبوب لكن الشعب العربي المناضل الذي يكافح ضد الاستعمار البريطاني سوف يناضل ايضا ضد الاستعمار الاميركي وضد الصهيونية وضد جميع المستعمرين .

جريدة الوحدة الغراء

صدرت يوم الجمعة الماضي جريدة الوحدة وستستمر على الصدور يوميا فنرجوا للزميلة التقدم والنجاح .

ذكرى
عمر الفاخوري

اجتمعت في قاعة الروكسي ببيروت صباح الاحد الماضي نخبة كريمة من المفكرين الوطنيين من مختلف البلدان العربية للمساهمة في احياء ذكري المرحوم عمر فاخوري . وقد القي كلمة الافتتاح الاستاذ حبيب ابو شهلا ثم القيت قصيدة شاعر القطرين خليل مطران بالنيابة . وتكلم الاساتذة خليل تقي الدين ، يوسف غصوب ، عبد الله مشنوق ، خالد بكداش ، صلاح لبابيدي ، الياس ابوشبكة ، كامل عياد ، مصطفى فتح الله ، اميلي فارس ابراهيم ، عبد الكريم الكرمي ، رئيف خوري الذي تلا بعدان القى كلمته ابياتاً من قصيدة الاستاذ محمد مهدي الجواهري وتلقت لجنة التكريم عشرات البرقيات

البقية على الصفحة الرابعة

مع العرب في ديارهم

كنز !!

يجب ان نملكها..

كتب الاستاذ سلامه موسى في جريدة الشعلة الوفدية مقالا عن البترول العربي أهو للعرب أم للانكليز؟ نقتطف منه بعض الجمل الهامة : في الكويت بترول يقدر بنحو الف مليون طن اي ان مقدار البترول في هذه الامارة الصغيرة يساوي بل ربما يزيد على مقدار البترول في العراق وايران والملكة السعودية . ويملك هذا الزيت جميعه شركة الزيت الانكليزية الايرانية وشركة الخليج الفارسي الاميركية . فهل نحن مخبولون حتى نقبل كل هذا ؟ وهل الجامعة العربية تألفت كي تشغل نفسها بكل شيء في الارض والسماء الا البترول

بترول عربي في بلاد عربية يملكه الانكليز دون العرب ؟ بترول عربي في بلاد عربية يملكه الاميركيون دون العرب، ولا تنسى ايها القارىء ان الدخل الصناعي هذا البترول في مصر والعراق والكويت والمملكة السعودية لا يقل عن خمسين مليون جنيه في السنة يأخذها الانجليز منا نحن العرب ثم يؤيدون القوات الرجعية عندنا ويكافحون جميع الحركات الارتقائية ثم بعد ذلك يطالبوننا بمحالفة حربية كي تدافع عن امتيازاتهم في هذا البترول . اي كي تدافع عن امتلاكهم لكنوز وثروات كان يجب ان نملكها نحن وننفق منها على ترقية بلادنا وتعليم ابنائنا وترقية صحتنا .

هذا الاضطراب

قالت مسامرات الجيب : ترى الحكومة المصرية ان هذا الاضطراب الذي شمل الخوطر واستغرق تفكير الجماعات نتيجة نشاط شيوعي او وفدي . . اطردوا من اذهانكم شبح الشيوعية والوفد وآمنوا ان الجوع والفقر والغلاء هم الاعداء الذين يحرضون الشعب على الثورة والعصيان وهم الذين يضرمون النار في صدور الجماعات فيغلي الدم ويا له من غليان .

ظلام حالك

ارسلت مجلة ام درمان التى تصدر في القاهرة كلمة بعنوان لا بد لهذا الليل من آخر جاء فيها: حقاً انه لظلام حالك هذا الذي فرضه اولو الامر على الشعب المصري فقد بات هذا الشعب الكادح لا يدري من امره شيئاً ولا من مستقبله قليلا ولا كثيرا فالازمة والبطالة ازدادتا انتشارا يوما بعد يوم . . لقد اتخذ صدقي باشا من المفاوضات سلاحا يحاول ان يمنع به الناس عن التحدث في اي شيء وللمطالبة باي حق . فاذا اضرب العمال الصناعيون من اجل الاحتفاظ بمستوى اجورهم انبرى صدقي باشا من فوق منبر البرلمان ينادي بان اضرابهم هذا . . اجرام . . في هذه الظروف.

الصهيونية والعوامل المساعدة لها

« ننقل هنا فصلا آخر من الكراس الذي اصدرته عصبة مكافحة الصهيونية في العراق بعنوان : نحن نكافح . في سبيل من وضد من نكافح ؟؟ »

ان الصهيونية وليدة العنصرية الاستعمارية تبناها الاستعمار البريطاني لفرض ايجاد حليفة في قلب البلاد العربية ، وفي فلسطين لفرض شطر فلسطين عن الاقطار العربية العربية الاخرى واتخاذها قاعدة حربية تسهر على مصالحه ضد الحركات التحررية في البلاد والشرقين الادنى والاوسط . لفرض اشغال الشعوب العربية بصد الهجوم الصهيوني وصرفها عن النضال من اجل استقلالها وسيادتها الوطنية فالاستعمار البريطاني ـ صاحب الانتداب على فلسطين ـ هو الاحتياط الرئيسي للصهيونية ، يسندها ويتكفل تحقيق اهدافها بقواته المسلحة الرابضة في فلسطين وبادارته المدنية وقوانينه واجراءاته وكوتسيبلاته واذنابه ، فلا قضاء على الصهيونية بدون انهاء الانتداب على فلسطين والقضاء على الحكم الاجنبي فيها

ان لبريطانيا مصالح في البلدان العربية جميعها وهذه المصالح لا تتجزأ باعتبارها جميعاً من مصالح الامبرطورية ولها جيش وقواعد حربية في مصر والعراق وشرق الاردن وغيرها تدافع عن هذه المصالح متى وحيثما حصل ما يهددها بخطر ولها بالاضافة الى ذلك جيوش جرارة من المدنيين البريطانيين يشغلون مراكز حساسة في الدول العربية — فرضتهم على هذه الدول المعاهدات وملحقاتها ـ وهؤلاء مسؤولون عن تنسيق السياسة الاستعمارية في الاقطار العربية . وحماية مصالح الامبرطورية فالقواعد البريطانية الحربية الحربية والمدنية في البلاد العربية وقواتها المسلحة والمدنية وما يتبعها من ارتال خامسة وحكومات لا تقوم على اساس انتخابات دمقراطية شعبية صحيحة . هي من احتياطي الصهيونية .

ان للمصالح الاميركية الناشئة في البلاد العربية ، ورؤوس اموالها المستثمرة بالاشتراك مع الرأسمال الصهيوني في فلسطين ووعود الصهيونيين بتوظيف رؤوس اموال اميركية كبيرة جديدة ، وتطلع اميركا الى استخلاف الامبريالزم البريطاني الهرم في فلسطين واتخاذها قاعدة لحماية مصالحها في البلاد العربية ، كل هذه حملت حكومة الولايات المتحدة الاميركية على استخدام نفوذها كاحتياطي للصهيونية .

ثم ان الاراء والعداء العنصري الذي نشرته دول المحور في بلادنا والذي نشرته وتنشره الدول المستعمرة اليوم والعصابات التي تثير الكراهية وتحرض ضد اليهود هي من احتياطي الصهيونية ايضا . لانها من الجهة الواحدة توجد ثغرات في صفوف شعوب البلاد العربية وتصرفها عن رؤية حقيقة الصهيونية الطبقية الاستعمارية وعن الاستعمار الذي تستند اليه الصهيونية وتحتمي بجيوشه ونفوذه ومن الجهة الثانية . تدفع بغير الواعين من اليهود فتوقعهم فريسة للصهيونية التي تستغل اضطهادهم والتهديد باضطهادهم فتبرر بذلك دعوتها للوطن القومي الصهيوني .

ومن العوامل المشجعة المساعدة للصهيونية فقدان الحريات الدمقراطية الصحيحة في البلاد العربية ، حرمان الجماهير الشعبية من حق تأليف احزابها وجمعياتها حرمان الطبقة العاملة من حق تأليف احزابها السياسية التي هي اصلب الاحزاب عودا واكثر خبرة في محاربة الصهيونية والاستعمار

ومن العوامل المشجعة للصهيونية كذلك ، السياسة التقليدية التى نهجها حكام البلاد العربية ، سياسة المفاوضات والانتظار والاعتماد على النوايا الحسنة لدى الدول الاستعمارية المنتدبة على فلسطين تلك السياسة التى ورثوها عن الظروف التى كانت سائدة بعد الحرب الاستعمارية الاولى . وخصوصاً بعد فشل الثورات التحررية في سوريا والعراق ومصر وفلسطين . ومن العوامل المشجعة المساعدة للصهيونية أيضاً ، سياسة الافقار وخنق الاقتصاد الوطني وعرقلة الصناعة الوطنية ودعم الاقطاع وأساليبه في الزراعة في البلاد العربية التى سهلت للصهيونيين ومكنتهم من انشاء صناعة في فلسطين وغزو اسواقنا قبل المقاطعة ببضائعهم ومكنتهم من الاستيلاء على معظم أراضي فلسطين الجيدة الغنية بالثروات المعدنية الصالحة لزراعة الحوامض والموز التى تتألف منها صادرات فلسطين الرئيسة وعلى قسط واف من الاراضي الاخرى .

هذه صورة موجزة ترينا الاحتياطي وأهم العوامل المساعدة للصهيونية . وهذه كما رأينا موجود معظمها في بلادنا العربية ، في حياتنا العامة ، في تشكيلاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وترينا هذه الصورة أيضاً أن قضية فلسطين ، قضية النضال ضد الصهيونيين ، ليست منفصلة عن قضايا الشعوب العربية التحررية في مصر والعراق وسوريا ولبنان والحجاز وغيرها . ليست منفصلة عن مطاليب هذه الشعوب في الاستقلال والسيادة الوطنية ، في جلاء الجيوش الاجنبية وانهاء التدخل الاجنبي ، في التخلص من المعاهدات والمراكز الممتازة لدول أجنبية ، في قيام أنظمة ديمقراطية صحيحة في الاقطار العربية . وانهاض الاقتصاد الوطني بتصنيع البلاد والتخلص من الاساليب المتأخرة في الصناعة

يارفاق الشقاء ...

تحت هذي السماء جبن وفقر	فتعالوا الى بلاد بعيدة
حيث تحت السماء قوم ارادوا	ثم دانت لهم حياة سعيدة
يا رفاقي جوانب الكهف ضاقت	ورمت بالالوف اثر الألوف
من شيوخ على الطريق عرايا	ونساء يسرن طوع الصروف
وصغار عماد جيل جديد	ذابل العود في انضواء الطيوف
يا رفاقي أرى ضياع لصوص	وشؤون القضاء ملك الضيوف
إن حز القيود ادمى الايادى	وصراع القيود دأب العيوف
أدخلونا السجون كرها وعاثوا	ينشرون الفساد طولا وعرضاً
بعض هذا الشقاء عار علينا	كيف طعم الحياة يفرض فرضاً
كيف نشقى وفي البلاد كنوز	هل زهدنا الثراء مالا وارضاً
هذه العين كم رأت مخزيات	في قصور وفي كهوف شقاء
كلما ساءلت عن السر تبغي	ان تري النور جرعوها الرضاء
يا رفاقي وقد سئمت الرضاء	لست اقوى على الشقاء بقاء
يا رفاق الشقاء هل من مريد	لنزوح الى بلاد بعيدة
حيث تحت السماء قوت وستر	وحياة يقال عنها سعيدة
بل تعالوا نحطم الصنم العـ	ـاتي ونبني هنا الحياة الجديدة

محمد كمال عبد الحليم — كلية الحقوق بمصر

الشعر السوفياتي إبان الحرب

تحررت

لقد أمحت الخطى العدوة
عن أرضي المرتاحة الهادئة
وعادت الثلوج رخصة ،
والرياح الهابة خلال اعراف شجر الصنوبر رخاء
وأنتم يا أصدقائي ، اقسم انني ما احتفظت بحياتي الا لأبكيكم .
ليس كما تبكي شجرة الحور على حافة الغدير .
أبكيكم ، كيما أهتف في وجه العالم باسمائكم . . في صرخة واحدة .

. . .

ولكن . . لا تهمني الاسماء
إركعوا على أرجلكم ايها الرفاق!
ها هي الاشعاعات المحمرة القانية ترتفع الى السماء !
وقد رأيت في صف طويل جميع ابطال لينينغراد . .
هم سائرون احياء، واموا تاً ولكنهم خالدون

— حنة اكماتوفا —

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

المهندسون في بريطانيا يؤكدون عزمهم على الكفاح المستمر

وحدة الطبقة العاملة

في خطاب ادلى به « جاك تانر » رئيس نقابة المهندسين الى اللجنة التنفيذية في النقابة تعرض الى المشاكل التى تواجه الشعب البريطاني في المرحلة الدقيقة التى يمر بها العالم ووضع الحلول العملية لمواجهتها

« لم ينته نضالنا في سبيل وحدة الطبقة العاملة في بريطانيا وان رفض انتساب الحزب الشيوعي الى مؤتمر العمال لن يمنعنا هذا الرفض من ان نعمل يوميا وبطرق مختلفة في سبيل الوحدة التى ننشدها والتى تعبر عن مطالب واحتياجات شعبنا . ان الاسباب التى تدعوا الى الوحدة ما تزال موجودة وقائمة وهي ان تقوم باتخاذ القرارات في المؤتمرات بل في النضال اليومي الذي يقوم به جمهرة الافراد الذين يؤلفون هذه الحركة .

ان واجب المهندسين الاول هو تقوية الانتاج في البلاد وعليهم يقع واجب مقاومة الفقر والجوع والرجعية التى تخلقها . ان واجبنا ان نزيد الانتاج ولكن واجبنا ايضا ان نوصل منافع هذا الانتاج الى الافراد المستحقين لا الى غيرهم ! . .

ثم تطرق جاك تانر الى الموقف الدولي فدعى الى وحدة الاتحاد السوفياتي وبريطانيا لان تعاون هاتين الدولتين سيؤدي الى اقامة السلم الذي تحتاجه الشعوب لتتقدم اجتماعيا واقتصاديا ولتتمكن من تنمية مصالح الطبقة العاملة في كل بلد فالمسألة في العالم هي مسألة الخبز والزبدة وهي مسألة الحياة نفسها .

ثم ختم خطابه الجامع بدعوة بريطانيا الى التعاون اقتصاديا مع الاتحاد السوفياتي والدول الدمقراطية في البلقان

عمال المناجم يوحدون نقاباتهم

اعلن « ويل لوثر » زعيم عمال مناجم الفحم في بريطانيا قرار المنجمين في انحاء العالم لتأليف منظمة عالمية نقابية تضمهم وتعمل في سبيلم ضمن اتحاد نقابات العمال العالمي توجه هذه المنظمة العالمية التى ستجمع هذه القوة النقابية الهائلة . ففي بريطانيا نفسها ينتسب اكثر من سبعمائة الف عامل في مناجم الفحم سيكونون مع رفاقهم قوة حديدية تلعب دورها في الانتاج وفي اقامة سلم طويل يساعد على ذلك الانتاج .

اتجاه حسن

يقول مراسل « الديلي وركر » اللندنية ان مستقبل العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا يدعو الى التفاؤل .

ومع ان الاوساط المطلعة تقر هذا الاتجاه الحسن الا انها تعترف بان هذا التحول يعتمد على نتائج المباحثات الجارية بين الدولتين لشراء كمية من المصانع والالات وادوات الكهرباء التي يحتاجها الاتحاد السوفياتي الان . ولقد وقفت المفاوضات الاقتصادية ، وحتى العلاقة الاقتصادية بين الدولتين، كما ان بريطانيا لم ترسل الكميات المطلوبة منها والكميات المتفق عليها لا تزال في مخازن الاستلام .

المسؤولون في بريطانيا متفائلون وهذا يزيد في آمال الانسانية في السلم والهدوء .

جيش قادر

نشرت جريدة المسامرات الجديدة تصريحاً للجنرال المصري عطا الله باشا جاء فيه : ان الجيش المصري ، المؤلف من ١٥٠ الف رجل ماعدا الاحتياطي قادر على تأمين الدفاع عن قناة السويس في ايام السلم وفي ايام الحرب وقريباً يصبح الجيش المصري ٥٠٠ الف رجل ان هذه القوات المجهزة بسلاح حديث يدعمها الطيران ، تصبح كافية تماماً لدفع كل اعتداء بدون مساعدة .

بارشاد من الانكليز

كتب المحرر الدبلوماسي لجريدة ازفستيا يقول : بدأت في تيرانا محاكمة اعضاء للنظمات الارهابية الذين حاولوا قلب الحكومة الديمقراطية الشعبية . فقد اعترف المتهمون بانهم كانوا يتلقون الارشادات من البعثة العسكرية البريطانية وذكروا اسماء بعض الضباط الانكليز الذين كانوا يقودن نشاط الارهابين الالبانين وهم اليوتنان كدلونيل بالمير والقائدان انوت وسميت .

فلاحنا عمادنا

لمن نشكو..

« هذه البلاد تئن من ويلات ومصائب كثيرة فهي تئن من الاستعمار وارهابه والصهيونية واعتدائها من الجهل ومصائبه ولكنها تئن واكثر ما تئن من سياسة الادارة الاقتصادية . . فهي سياسة افقار وتشريد تنزل بالفلاح وهي سياسة اهمال واجحاف تلاحق العامل وهي سياسة تحديد ورقابة تقع على الاقتصادي والصناعي العربي .

ولقد وصلتنا رسالة جديدة ، ومثلها عديد ، من فلاح يشعر بظلم الظالمين ويشكو الله مع الشاكين ولكنه يناضل مع المناضلين لرفع الحيف وازالة الغبن . ونحن نثبت هذه الرسالة لانها تعبر عن جماهير الفلاحين وتعبر عن جميع المزارعين ومع انها شكوى فهي دعوة للنضال يطلقها من يريد النضال » « المحرر »

ان امعنت النظر في اهالي فلسطين رأيت الفلاحين يمثلون اكثرية سكان البلاد الساحقة . اما حالهم فيرثى لها واما وضعهم فيزيد سوءاً . وان فكرت قليلا واعتبرت بعبر التاريخ لوافقت مع الكثيرين بان تقدم الفلاح دليل الرقي وجهله وركوده دليل العكس .

تلفت الى القرى العربية . . لن تجد فيها المدارس للبنين والبنات . ولن ترى فيها الشوارع معبدة والانارة تكاد تكون مفقودة ودوائر الصحة مختفية وكان البلاد وقراها في خير وسلام .

وفي الوقت ذاته تلفت الى الفلاح فهو يجد ويعمل ليلا نهارا ويشاركه في عمله زوجه واولاده ولكنه مع الاسف يظل مديونا ويجدد ديونه في آخر السنة .

والفلاح الان في اشد اوقاته حراجة عليه فهو يحتاج الى المساعدة المالية ليتمكن من جمع محصوله الزراعي وتوريده الى الاسواق ومن ثم التحضير للموسم القادم ولذا فهو نهب القروض والاعانات لا موزعي الضرائب وجابيها الذي لا يلين او يحول .

وان احتج رئيس البلدية وايده في احتجاجه المجلس البلدي ومخاتير القرية او البلدة فلا جدوى ولا تأثير فالجابي مصر على طلبه وهو يمثل اصرار الادارة على رأيها وهو دائما يفرض الغرامة القانونية البالغة العشرين بالمئة على كل متأخر او متردد . ولكي يكون الافقار عاما ويظهر التناقض في المعاملة بين الشعب العربي والسكان اليهود ، تهب الحكومة ملايين الجنيهات لبلدية تل ابيب وتحظر الهبات او الاعانات او القروض على القرى العربية بالرغم من التفاوت الكبير بينها في التقدم والعلم .

اننا نطالب الحكومة بايقاف سياستها اننا نطالبها بفتح المدارس الزراعية وتنفيذ الواجبات الملقاة على عاتقها . . هذا دور السلطات المحلية وهو دور تعرفه تماما ولكنها تؤجل وتسوف علها تجد مخرجا من ازمتها.

شفا عمرو علي احمد العبد

اضرابات في الهند

جاء في جريدة « هندوستان تايمس » ان شهر نيسان من هذه السنة سجل ١٦٨ اضرابا في ورشات الهند الصناعية ممادى الى خسارة ١٠٣٧٨٧ يوم عمل واشترك في هذه الاضرابات ٣٠٢٣٣٢ عاملا . وسجل شهر اذار ١٦٠ اضربا اشترك فيها ٢٣٨٧٤٢ عاملا وكانت مطالب العمال وما زالت ، زيادة الاجور . وحصل اهم هذه الاضرابات في مصانع الاسلحة، والسكة الحديدية ومركز المدفعية في الله اباد، وفي مستودعات الذخيرة في باناريس وفي مستودعات مرفأ بومباي ، الخ . . .

بيان الجبهة الأشتراكية المصرية

اذاعت اللجنة التنفذية لعرض قضية مصر على هيئة الامم المتحدة البيان التالي:

تحشد الدعاية الانكليزية اليوم كل قواها لتشويه مجلس الامن في نظر المصريين، وتحاول بكل جهدها تشكيكهم فيه وتصرفهم عنه . لان اخشى ما يخشاه الاستعمار البريطاني هو مواجهة هذه القوة الدولية بفضائحه ومخازيه . ولذا يتحاشى الوقوف امامها موقف الاتهام لا لانه على باطل فحسب . بل لانه يعرف ان ثمة تناقضاً كبيرا بين مبادئه ومبادىء الاتحاد السوفيتي . وبين مصالحه ومصالح امريكا . وبين نظرته ونظرة فرنسا . وبين استعماريته ووطنية الصين ! !

يعرف الاستعمار الانجليزي ان مجلس الامن هو الميدان الذي تتصارع فية قوى متعددة يندر ان يجد له فيها نصيراً أو مساعداً .

فالدول الكبيرة تنافسه او تخالفه او تخشاه . والدول الصغيرة تحتقره وتشمئز منه وترتاب فيه وتتلمس الفرصة المناسبة للقضاء عليه . وقد ذهبت سوريا ولبنان الى مجلس الامن فخرجتا منتصرتين . ولو كانت اندونسيا دولة ذات سيادة وعضواً في هيئة الامم المتحدة بل وفي مجلس الامن كمصر لوضع حد لمأساتها.

واذا كانت الحكومة الحاضرة قد حالت بين الشعب وبين اختيار ممثلية الحقيقيين في انتخابات حرة حتى يطمئن تماما الى ان قضيته في يد امينة فانها قد ارتكبت تقصيراً آخر بعدم الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ ومطالبة الانجليز بالجلاء فوراً والالتجاء الى مجلس الامن عند اي تلكؤ في تنفيذ هذه الرغبة ولذا فقد اصبح فرضاً وطنياً علينا ان نبادر نحن بدعوة الوطنيين من رجال الاحزاب والهيئات الشعبية وعلى رأسها الوفد الى المبادرة بانتداب من يمثل كل منها في « وفد مصري شعبي » يحمل توكيلات من افراد الشعب ليعرض قضية وطنه على هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

ولا يظن أحد أن هذا يتعارض مع ميثاق سان فرانسيسكو ، فان قانون هيئة الامم المتحدة يتيح للهيئات الشعبية فرصة الالتجاء اليه ولنا من التجاء زنوج أمريكا اليه ومن تمثيل الاتحاد الدولى لنقابات العمال فيه مثلا وقدوة فأبواب هذه المنظمة الدولية الكبرى لن تقفل في وجوهنا مهما حاول الاستعمار وصنائعه أن يحولوا بيننا وبينها ولا شك أن هذا الوفد الشعبي يستطيع أن يفضح الاستعمار وصنائعه وأن يكشف ألاعيبه وأن يتصل بممثلي الدول الصديقة لتعاونه وتشد أزرة امام نظر قضية وطنه المكود ولا شك أيضاً أن نشاط هذا الوفد سيبعث من جديد تلك الروح الوطنية الخالصة التى غمرت مصر أثر الحرب العالمية الاولى

اننا نهيب بالمصريين جميعاً أن يعقدوا العزم على الاسراع في اغتنام هذه الفرصة، وأن يؤمنوا بأن قوة الشعب وتكتله واصراره على المطالبة بحقوقه الوطنية وبمسكه بالمواثيق الدولية وتشبثه بالنهج الديمقراطى الصحيح هو سبيله الوحيد لتحقيق أهدافه في الحرية والاستقلال

وصول الارمن الى عاصمتهم

ايريفان ـ ت ـ وصلت الى باطوم اول قافلة من الارمن العائدين الى بلادهم في طريقهم الى العاصمة الارمنية ودخل ايريقان الف ومائتا ارمني كانوا قد قضوا اعواما في بيروت ودمشق فاستقبلو بهتافات صاخبة بحياة ستالين العظيم وبحياة الوطن المفدى .

بريطانيا تتجاهل رغبات الشرق العربي

كتب المحرر الديبلوماسي في جريدة ازفستيا مقالا جاء فيه : ان الحوادث الدامية التى وقعت في فلسطين تلفت نظر الرأي العام العالمي، للمرة الثانية لهذه البلاد فالسلطات البريطانية تتخذ كل التدابير للسيطرة على للموقف . اما السياسة العامة التى تسلكها بريطانيا في المسألة الفلسطينية فانها لا ترمي الى توطيد السلم في هذه البلاد بل بالعكس انها تسكب الزيت على نار الفتنة بين القوميات القاطنة في فلسطين وفي البلدان الاخرى من الشرقين الادنى والاوسط ، تظهر اثار هذه السياسة نفسها بوضوح في سبيل السيطرة على هذه البلدان انها تدعم اشد الناس رجعية في هذه البلدان وتتجاهل رغبات الشرق، العربي كله في التحرر الوطني وتعمل على ابقاء الشعوب التى تقطن هذه للساحات الشاسعة ، تحت السيطرة البريطانية بحجة المحافظة على مواصلات الامبراطورية.

ليس من الممكن ان تنسى ان لهذه الشعوب ارادتها الخاصة وآمالها الخاصة ومطامحها الخاصة وانه من الخطر ان لا يحسب الاستعمار للتعجرف حسابا لهذه الآرادة والامال والمطامح .

من دفتر ملاحظات عامل

مرض الطفيلية

بين بعض مؤسساتنا الوطنيـــة

يحلو لبعض مؤسساتنا ـ وهي والحمد لله كثيرة العدد في بلادنا وفي حيفا وحدها ما يقرب من اربعين ناديا ـ ان تغض النظر عن الاهداف التى اسست لاجلها وتتقاعس عن اداء مهمتها ، وتقصر في تنفيذ واجباتها تجاه اعضائها والامة كمجموع ، وتحاول ان تستر نقصها وعجزها وضعفها التنظيمي والاجتماعي بوقوفها موقف المرشد الواعظ لغيرها من المؤسسات والهيئات والعناصر الوطنية النشيطة . اي ان نشاطها اذا صح ان عندها نشاط ، طفيلي على حساب غيرها من المؤسسات والتكتلات الوطنية ذات الفعالية .

وهي اذا ارادت ان تقدم تقريرا عن اعمالها « الجليلة الاخلاقية والاجتماعية والسياسية » وغيرها من « المهام العظام » التى تضطلع بحملها عبئاً على ظهرها . فلا تجد ما يخفى فشلها ، وعجزها غير بضعة رسائل الى هذه المؤسسة او تلك الصحيفة او هذه الشخصية التى تعمل على خدمة الامة ، مخلصة صادقة في مبادئها ساهرة على المصالح الشعبية ، بالطريقة التى تجدها مناسبة ، ووفق اسلوب تفكيرها ومذهبها الاجتماعي . نقول لا تجد بعض هذه النوادي الا مسائل سخيفة حمقاء تبعثها الى هذا او ذاك من الناس ، او هذه المؤسسة او تلك الصحيفة تحثها بها على التمسك بمبادئ معينة هي اقرب الى الهذيان من المبادئ التى يتعارف عليها الناس .

اختلاف الناس فى مذاهبهم على مر التاريخ

كان الناس منذ ان انسوا بعضهم وتكتلوا وتجمعوا او كونوا مجتمعاتهم المختلفة فى احقاب التاريخ يختلفون في مذاهبهم السياسية وطرق تفكيرهم الاجتماعية والاسباب العميقة لاختلاف مناهج الناس التفكيرية هو اختلافهم في اوضاعهم الاقتصادية فتفكير العبد هو غير تفكير السيد في المجتمع الروماني . وتفكير القن (عبد الارض) هو غير تفكير الاقطاعى سيد الارض فى المجتمع الاقطاعي . وكذلك لا ينتظر انسجام تفكير العامل في مجتمعنا الصناعي والتالي مع تفكير اصحاب الملايين فى هذا المجتمع وصدق فريدريش فيورباخ الفيلسوف الالماني الكبير حين قال : « ان تفكير ساكن الكوخ هو غير تفكير ساكن القصر .

وللمرء الحق ان يتساءل : من وضع هؤلاء الناس قوامين على مبادئ غيرهم هل انتخبتهم الامة ليكونوا قوامين على مصالحها ، والامة براء منهم ، وهم حفنة من الناس لم يستطيعوا الى الان ان يثبتوا وجودهم يفتقرون الى الحيوية والنشاط وتعشش فى عقلياتهم جهالة القرون هم صرعى ما سميناه مرض الطفيلية فى بعض مؤسساتنا قد يكون عند هؤلاء بعض حسن النية ، او كلها فاذا لم تجد لها العمل القومي المجدي فليترك غيرها ان يعمل ، ولا تكون « كالعلقة » تمتص حيوية العاملين لتضعفهم وهي غير عالمة انها قاضية على نفسها بالنهاية .

احترام الحقوق

الوطنية للشعوب

تلك هى السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتى

علق محرر جريدة اسفتنا على تصريحات بيفن في مجلس العموم عن اعتراف الحكومتين السوفياتية والامريكية بضرورة ابقاء مراكز الشرق الاوسط تحت السيطرة الانجليزية بقوله :

ان هذا القول لا ينطبق على الواقع لذ من المعروف تماماً ان سياسة الاتحاد السوفياتى الخارجية ترتكز على أساس احترام الحقوق الوطنية للشعوب الكبيرة والصغيرة وعلى مساعدة الشعوب غير المستقلة مساعدة تامة في سبيل تقرير مصيرها الوطنى . ولا يستطيع أحد أن يقول ، مع الاسف ، ان سياسة انكلترا في الشرقين الادني والاوسط ترتكز على قواعد ميثاق الامم المتحدة

حديث الموظفين

مشروع تعديل الدرجات

وضرورة تنفيـذه دفعـة واحـــدة بلا تسويف ولا مماطلة

عقد مجلس الموظفين الاعلى اجتماعا فوق العادة في حيفا بتاريخ ٦ و٧ الجاري لبحث الازمة الجديدة والطارئة المتعلقة بمشروع تعديل الدرجات . الحكومـة تصر على عدم تنفيذ المشروع دفعة واحدة كما ورد في الاتفاقية التى عقدت بين الحكومة والمفاوضين لحل الاضراب التاريخى العظيم مدعية ان تطبيقه كاملا يحتاج ست سنوات . بينما يصر الموظفون على التنفيذ حالا لان هذا المشروع في نظرهم هو النجاح الوحيد الكامل الذي من اجلـه قبلوا بقية الحـلول المنقوصة لظلاماتهم عندما حلوا الاضراب

ان تراجع الحكومة بتنفيذ المشروع تدريجيا يسيء الى الموظفين الحاليين الذين يحق لهم التمتع بميزاته وسرعة تطبيقـه احدى تلك الميزات . وليس للتراجع مايبرره خصوصا ان مبلغ السبعمائة وعشرين الف جنيه الذي رصدته الحكومه واقره وزير المستعمرات (بموجب الاتفاقيـة يكفي لتنفيذه كاملا ودفعة واحدة لكن الحكومة لاتريد انصاف الموظفين رغم وجود الاتفاقية وصراحة نصوصها وهي لذلك تتذرع برسالة كان رئيس جمعية الموظفين قد ارسلها اثناء المفاوضات وابدى فيها للسكرتير العام بعض ملاحظاته الخاصة بخصوص المشروع ومع ان ليس في جوهر الرسالة مايؤاخذ عليه بيد ان الحكومة فسرتها كأنها صك تعهد يتنازل فيه الموظفون عن حقوقهم بسرعة البت في الموضوع وليس هذا فحسب . فقد اتخذت الادارة المحلية فى فلسطين فقرة معينة من الرسالة وجعلتها بالنسبة لقضية الموظفين اشبه ماتكون بوعد بلفور وعلاقته بفلسطين فجميع المراسلات التى لحقت الاضراب لم تخرج عن كونها تفسيرات واشارات لتلك الفقرة اذ كونت منها عقبة تحول دون انصاف الموظفين

اما مجلس الموظفين الاعلى في اجتماعه الاخير فقد صدمته الحقيقة المرة وادرك انه كان ضحية حسن ظنه بالحكومة عندما اعلن حل الاضراب دون استشارة ممثلي العمال وقبل الرجوع الى الموظفين وادرك ايضا باننا عندما طالبنا قيادة الموظفين بالاستقالة اكثر من مرة في هذا الباب لم نكن غير مخلصين لقضيتهم وبالتالي ادرك ان الحكومة بمماطلتها وتسويفها تقصد الاجحاف بالموظفين لاضعاف جميتهم ليس الا . لان وحدة الموظفين والعمال العرب واليهود لايمكن ان تكون لمصلحتها . ولهذا فقد كانت احاديث الاستقالة وضرورة اجراء انتخابات جديدة تضم ممثلين عن العمال في اقرب وقت ممكن . وضرورة ادخال عناصر قوية في القيادة وواجب ابدال الاساليب المتبعة مع الحكومة وغيرها . كل هـذه المواضيع كانت مدار البحث طيلة يوم الاجتماع . ولقد اتخذت مقررات ستوضع موضع التنفيذ الواحد تلو الاخر في حالة رفض الحكومة احالة هذه القضية الى وزير المستعمرات حالا والسماح لوفد يمثل الجمعية بالسفر الى لندن لشرح وجهة نظر الموظفين والدفاع عن حقهم

مدير دائرة سكك الحديد

نشرنا في عدد سابق من الاتحاد ان مدير دائرة سكك الحديد اصدر منشورا اتهم فيه جمعية الموظفين بكونها عقبة في سبيل تشكيل اللجنة الاستشارية في دائرته وقد نشرت اللجنة التنفيذية لجمعية الموظفين ردها على البيان المذكور وطلبت من المستخدمين عدم التعاون في تشكيل اللجنة مالم توافق الجمعية على قوانينها وانظمتها ويظهر ان المدير « اياه » اقتنع بعدم امكانيته التأثير على المستخدمين وادرك ايضا ان خصومته مع جمعية الموظفين لن تنيله من موظفي دائرة سكك الحديـد وعمالها مأربا . وشعر بان تماديه بايقاع الخلاف بين المستخدمين وجمعيتهم والمضي في سياسته الدكتاتورية سوف تكون موضوعا للبحث في مجلس الموظفين الاعلى ولهذا سارع قبل انعقاد المجلس بارسال كتاب رقيق يعتذر فيه عن الخطة التى اتبعها في السابق ويدعو ممثلين عن الجمعية للاشتراك في لجنة موقتة يقترح تشكيلهـا الانظمة والقوانين الملائمة للجنة الاستشارية

حبذا لو يسارع مدير دائرة المساحه ويعتبر... (ابو شادي)

بدون تعليق

الصهيونية والاستعمار لايفترقانه

ادلى الدكتور والتر ايتن بلسان الوكالة اليهودية الى مراسلي الصحف بالتصريح التالي :

« اليهود في فلسطين مستعدون للدفاع عن انفسهم ولكن لا يعنى هذا انهم يعارضون في وجود جيش بريطاني في فلسطين للدفاع عن المصالح البريئة للامبرطورية البريطانية .

عن جريدة هابوكر الصهيونية

المعاهد البريطانية والصهيونية

تقول الجرائد اليهودية ان المستر دورسون مدير المعهد البريطاني في تل ابيب استقال احتجاجاً على اعمال التفتيش التى قامت بها الحكومة .

رسائل القراء

فتحنا هذا الباب كي نفسح المجال لاكبر عدد ممكن من شبابنا المثقف ان يبدي ما يعن له من آراء . كما ان فيه مجالاً لعمالنا الذين نأمل ان لايترددوا فى إبداء افكارهم نهيأ من أساليبهم الكتابية .

دائرة المعارف

كتب الينا « عامل مناضل » في نابلس كلة عن دائرة المعارف وعن ممانعتها في انشاء صفوف جديدة في القرى وكيفية توسلها للوصول الى هدفها . فهي تحتج بعدم توفر النفقات في الدائرة لبناء الصف في قرية ما . ثم تعود وتشترط على اهالي القرية ، في حالة تعهدهم ببناء الصف دفع رواتب للمعلم الجديد بينما يكونون قد دفعوا رواتب معلم او معلمين آخرين وهكذا ترهق دائرة المعارف اهالي القرية الضعفاء الذين لا مورد لهم الا ما يجنونه بعرق جبينهم من القمح ان امطرت السماء وجاءتهم بالخصب . ويضيف الكاتب الى قوله ان هذه الدائرة بالاساليب التى اتبعتها قد وقفت سدا في وجه كل تقدم في اية قرية وساعدت على تشريد الطلاب الاذكياء . بينما هي من ناحية ثانية تبدد اغلب ميزانيتها على رواتب كبار موظفيها الانكليز وتخصص الضئيل منها لرواتب المعلمين العرب واقل من القليل يناله معلمو القرى .

بيوع الاراضى

وصلتنا رسالة من قرية «صوريف» من قرى الخليل خالية من توقيع مرسلها ولكنها تتناول بصورة عامة موضوع بيوع الاراضي هناك واستفحال هذه المشكلة التى سببت توجيه الاتهامات الى اشخاص معينين يحاولون ان يبرئوا انفسهم ويلصقوا الامر بغيرهم . وكاتب الكلمة يقترح اخيرا حسما لكل نزاع وحباًفي وضع حد لمثل هذه الاتهامات ان يقوم سكان قرية صوريف بحركة اصلاحية موضعية بحيث تكون العائلات بمجموعها مسؤولة ومتحمله تبعة كل فرد من افرادها يحاول بيع ارضه ومن شذ او خرج يحقر ويزدري . وقد فهمنا من هذه الرسالة الطويلة ان الامور في قرية « صوريف » جارية في غير طريقها وان كثيرين قد باعوا ويحاولون ان يبيعوا اراضيهم وان العلة هناك مستحكمة تتطلب دواء ناجعاً .

ذكرى ١٤ تموز

وصلنا مقال بتوقيع «ربيع» عن ذكرى ١٤ تموز . ذكرى الثورة الفرنسية الشعبية الخطيرة . وقد حاول فيه كاتبه ان يتبين حقيقة الوضع الذي ساق الى الثورة بعد ان سرد جانبا من الحوادث التاريخية المعروفة التى ادت الى هدم سجن الباستيل والى ابتداء صفحة ناصعة البياض من من تاريخ فرنسا حيث سجل عهد الحرية والاخاء والمساواة . وهو يرى ان يستوحي العرب من هذا اليوم عبراً كثيرة ولاسيما اننا لم ننل حريتنا وما زال الاستعمار يستغلنا وينظر الى بلادنا كانما هي مستودع مواده الاولية وسوق تصريف بضائعه ويختم كلمته بقوله اننا اذ نحيي ذكرى هدم الباستيل تتأجج في نفوسنا روح السخط على كل استبعاد .

المجاعة في اوروبا المحررة

التجويع خطة استراتيجية ذات حدين تتوسل بها اميركا

حرم سكان اوروبا المحررين من كل شيء عدا . . الوعود . وعود اميركا بالمبادرة الى المساعدة الفعالة . وقد قام المستر هربرت هوبر رئيس المنظمة الاميركية لرعاية الجياع ، وهو الذي ارادت سخرية الاقدار ان يطلق عليه اسم « مدير المجاعة » ، برحلة حول العالم ليتبين الجائعين من غير الجائعين .

غير ان المقررات والوعود والرحلات لم تؤد ويا للاسف الى اشباع الجياع . وقد تبين ان للمساعدة الاميركية ذات حدين وهي تمنح لاناس وتمنع عن آخرين وقد تناولتها صحف العالم بالنقد واطلقت عليها اسم ستراتيجية الجوع ذلك ان مستودعات الانتاج الغذائي والقروض والمحادثات حول التسليف والاعتمادات المالية ، كل هذه الامور اصبحت تستعمل كاداة ضغط سياسي على بعض شعوب اوروبا .

وامامنا على ذلك مثال قريب

وهذا المثال هو حكاية اعتمادات بولونيا التى بقي احتياطيها من الذهب فى المصارف الانكليزية والاميركية بدلا من تسليمه الى مالكه الشرعي . الحكومة البولونية . فقد فتحت اميركا بعد محادثات طويلة لبولونيا اعتمادا قدره خمسون مليون دولار لشراء بضائع اميركية تخلفت قيد الاستيداع في اوروبا . وكانت بولونيا في اشد الحاجة الى مثل هذا الاعتماد غير انها لم تستمتع طويلا بكرم اميركا واعلن القسم الخاص بالسلطات الاميركية ان الاعتماد قد اغلق وقالت جريدة « نيويورك هيرالد تريبون » ان هذا القرار اتخذ على اثر سفر السفير الاميركي في بولونيا الى باريز حين انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية بعد ان تبين للموقف العام لهذا المؤتمر . وقد تمحل ممثلو السلطات الحكومية الاميركية مختلف الاعذار لوقف الاعتماد البولوني غير ان الصحافة هي التى ازاحت الستار عن الاسباب الحقيقية مؤكدة ان الولايات المتحدة تتخذ القروض والاعتمادات وسيلة لتطبيق خططها الاستعمارية على البلدان الاخرى . وان الغاية من اتباع سياسة الاقراض هي التمهيد للانتخابات .

ومن هنا نفهم جيدا ان ستراتجية الجوع سلاح ذو حدين لا يأتي دائما بالنتائج المرجوة .

اتحاد الشبيبة

الديمقراطية العالمى

اجتمع السيد « دى بوسون » رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي بممثلي الصحافة السوفياتية في موسكو وتحدث عن الاعمال التى قام بها الاتحاد منذ تأسيسه وقال ان له ثلاث مهات رئيسية هي مساعدة الجهود الرامية الى بناء سلم وطيد ، تحسين حالة الشبيبة ، وتوطيد وحدة الشباب في العالم . وصرح سكرتير الاتحاد من ناحيته بان الاتحاد يضم الان خمسة واربعين مليون شاب وشابة منضمين الى مختلف المنظمات التابعة له .

الاستاذ عارف العزونى

يسر اسرة جريدة الاتحاد ان تعلن لقرائها واصدقائها عن انضمام الاديب عارف العزوني اليها ولاشك انهم سيقابلون هذا الخبر بالسرور لما عرف عنه بالذوق الصحفي والمكانة الادبية بين صفوف ادباء البلاد العربية .

ان اسرة الاتحاد ترحب بالاستاذ العزوني الذي اصبح احد اعضائها العاملين لخدمة القضية الوطنية وشعبنا العربي المناضل

اسرة جريدة الاتحاد

ايها العمال تنظموا

بريطانيا الديمقراطية لاتتدخل بشؤون اليونان

لندن في ٨ ـ و . ١ . ع ـ سيسافر الميجر جنرال رولنجز رئيس البعثة العسكرية البريطانية في اليونان الى مقدونيا في الاسبوع القادم لتنظيم حملة شعواء على العصابات المسلحة فيها وسيصحبه مسيو مافرو ميخايلس وزير الدفاع اليوناني فى رحلة تفتيشية ، وستشترك وحدات من الجيش اليوناني مع قوات الجندرمة لقمع الفوضى في الولايات المجاورة ليوغسلافيا على الحدود الشمالية لليونان .

معرض ليبسيج

ـ فتحت ابواب معرض ليبسيج في المانيا منذ امد قريب بعدان كان متواريا عن الانظار خلال خمس سنوات خلت . وفي المعرض دلالة قوية على النهضة التى تمت في منطقة الاحتلال السوفياتى فقد اشترك فيه اكثر من الفين وخمسمائة مصنع ومحل تجاري في هذه المنطقة وما يقرب من مائتي متجر في غربى المانيا . وارسلت اليه متاجر اخرى في اوربا واميركا مايزيد عددها على الثلاثمائة نماذجها ومعروضاتها

ونجاح معرض ليبسيج يذكرنا بالحملة التي حملتها صحف اميركا وانكلترا على الاتحاد السوفياتي حين ادعت ان روسيا تود احداث انقلاب في المانيا وتحويلها الى صحراء قاحلة . ويشير بوضوح الى اهداف السياسة السوفياتية التي تسير وفق مقرارات مؤتمر بوتسدام وذلك بقطع دابر الصناعة الحربية وهدم قواعد الهتلرية الاقتصادية وانهاض صناعة السلم بجعل الحياة الاجتماعية في المانيا تسير في طريق ديمقراطي .

وفي منطقة الاحتلال السوفياتي يوجد الان عشرون الف مشروع يشتغل فيها مليون عامل . وهذه المشاريع تزود الاهالى بالمؤونة والحاجات الضرورية والكمالية . كما ان الاصلاح الزراعي منح الارض الزراعية كلها ووزعها في منطقة الاحتلال بين ثلاثمائة وتسعة وثمانين الف عائلة قروية .

معلومات جغرافية عن الافغان

الافغان بلاد زراعية ذات حكومة دستورية

جلال اباد مشتى البلاد ومستقر البادشاه

تقع الافغان في منتصف القارة الاسيوية عند سلسلة جبال الهند . وهي بلاد زراعية بالدرجة الاولى وفيها المراعي الخصيبة ويعيش نصف سكانها عيشة البداوة وتبلغ مساحة الافغان ستمائة وخمسة وخمسين الف كيلومتر مربع . يسكنها تسعة ملايين وخمسمائة الف شخص . وتؤلف الاراضي هناك من حيث الشكل مثلثا هائلا يضيق في اتجاهه نحو الشمال الشرقي الى ان يحاذي بلاد التركمان والاوزبك والتادجيكي التابعة للاتحاد السوفياتى وتتصل حدود الافغان من الغرب بايران ومن الجنوب الشرقي بالهند وبلوخستان البريطانية

وكانت الافغان في القرن الثامن عشر وقبل ان تكون مقسمة الى عدة مقاطعات تطورت حسب الاحداث التاريخية ولهذه البلاد اهمية خاصة بالنظر لموقعها الجغرافي ووقوعها في وسط طرق المواصلات التى تربط الشرق بمناطقه الوسطى . وقد اجتازت الافغان جماعات كبيرة من الناس على مر العصور قادمة من اوربا وآسيا في طريقها الى الهند . ومن جملة الشعوب التى اجتازتها البرتينيون والهون والشيت وجيوش اسكندر المقدوني وجنكيز خان وتيمورلانك والعرب الذين نشروا الديانة الاسلامية . كانت الموجات البشرية تجتاحها من مختلف الجهات وتترك فيها اثرا من آثارها لاتلبث ان تتلاشى

والافغان كثيرة المناطق الجبلية بحيث تشمل اربعة اخماس المساحة فيها . كما ان جموع السكان مستقرة في الوديان والسهول الضيقة وعند حفافي الانهر

وتقسم سلسلة جبال الهند الافغان الى قسمين متوازيين واحد في الشمال وآخر في الجنوب وكل قسم يختلف عن الاخر من حيث الطبيعة والنبات والمناخ والمستوطنين فالقسم الشمالي غني بموارده وتتخلله واحات كبيرة قابلة للزراعة حيث تعيش عدة قبائل وعشرات الشعوب والاجناس وهذا القسم هو الذي يزود الجنوب بالمواد الغذائية نظرا لطبيعتـه الصخرية . وقمم الجبال تبلغ هناك ارتفاعا لايقل عن ثلاثة آلاف قدم . وهناك عدا سلسلة جبال الهند جبال كوهي بابا التى يتفرع منها في الغرب ثلاث سلاسل تنخفض تدريجيا حتى تتأدى الى مناطق رملية هي صحاري بكفاوهيلند ورجستان ويفصل الافغان عن الهند جبال سليمان حيث كانت تقطن بعض القبائل

وتقع بلوخستان ماوراء جبال شاجاي . والجبال نفسها هي التى قضت بتقسيم المقاطعات وفقا لاتجاهاتها وهذه المقاطعات منعزلة تماما عن بعضها رغم طرق المواصلات التى استحدثت في الايام الاخيرة وتقوم القبائل الافغانية برحلات سنوية الى مناطق حيرات وميمنة وكاتاجان بدكشان القريبة من الحدود الهنديـة التى ينمو فيها قصب السكر والنخيل والاراضي قليلة الخصب ماعدا بعض الوديان . وتعيش في الجانب الشرقي من الافغان قبائل الكوجيانس والتسنفارس والوماندس والسافيس وبعض هؤلاء يعيشون حتى اليوم في المغاور . وجلال اباد هي العاصمة الشرقية وتقع على الطرق بين بشاور وكابول وهي مشتى النبلاء والاقطاعيين من اهالي العاصمة الافغانية وفى هذه المدينة قصور « البادشاه » المحاطة بالجنبات الزاهرة

وتسكن المقاطعة الجنوبية قبائل الدجادس والمانجال والدجدران والوزيري والفاقة منتشرة هناك انتشارا فظيعا بحيث يتعذر على الناس العيش من كيب ايديهم وتعش في القسم الشرقي الجنوبي قبائل محاربة قوية الشكيمة كانت قد انحدرت

البقية على الصفحة الرابعة

صرخه ... ودعوة . . من السجن

علينا ان نذكر ابناءنا السجناء قبل ان نطوي صفحتهم

في الاسابيع الاخيرة وفي اسلوب تحريضي واحد هاجت الصحافة الصهيونية حالة السجون في فلسطين وطالبت بفصل السجناء العرب عن اليهود بعدان شوهت اخلاق السجناء العرب وملأت اعمدتها شتما وتقبيحا .

ولا تزل اتهامات الصحافة الصهيونية ترن في آذاننا ولا تزال هيئات الحركة الاعتدائية تردد حوادث الاصطدامات بين السجناء العرب واليهود ولكنها لا تزال تصمت عن اظهار اسباب هذه المصادمات وان كانت تختلق الدعاوي وتلصقها جزافا بالمساجين العرب .

اما الواقع فيختلف عن ما اوردته الصحافة الصهيونية اختلافا بينا فالسجناء اليهود كانوا دائما في السنوات الماضية يعيشون مع السجناء العرب دون صدام وكانت مطالبهم في تحسين وضعية السجن والسجون واحدة ولم تحدث بينهم حوادث كالتي نراها اليوم افلا يحق لنا ان نتساءل عن الوضعية الجديدة وعن الدوافع الجديدة . ؟

منذ ان اندخلت السجون الفلسطينيه هذه الفئة الارهابية المتعصبة من اليهود ونحن نسمع بهذه الحوادث التي لم نسمعها من قبل . ومنذ ان بدأت تسعى الحركة الصهيونية لفصل السجناء اليهود عن العرب بدأت تظهر بوادر الاصطدام . . وهذا يؤيد لنا ما ذهب اليه احد السجناء السياسيين العرب حين قال : « ان الصهيونية تعمل من اجل التقسيم ولقد وجهت جهودها لمتابعة سياسة التقسيم حتى في السجون.

وهكذا يظهر ان العدوان لم يأت عن طريق السجناء العرب بل عن طريق الارهابيين الذين ينفذون سياسة زعمائهم اننا لا نبرىء الحكومة البريطانية من هذه الحوادث بل نرى انها تعاونت مع الصهيونية لترويجها حتى تساعدها في سياستها هذه قصة الحوادث وهذا واقع الحال وعلى هيئاتنا ان تدركه لتقاومه .

ولكن قضية السجناء لا تقف عند هذا الحد . فجميع السجناء يتألمون من الاوضاع العنيفة التي يعيشون في جوها وجميعهم يرزحون تحت اجهاد العمل المضني الذي لا يتلائم مع تقاليد العمل وهم دائما يتابعون الاحتجاج لفقدان ابسط الاحتياجات الانسانية من ثقافة او اجتماعية . اما السياسيون منهم فهم محرومون من المعاملة التي على الحكومة مراعاتها ولا ترى بينهم وهم كثرة من يعامل معاملة خاصة بينما يعامل السجناء اليهود معاملة خاصة ويعيشون عيشة اجتماعية كاملة .

اضف الى هذا ان الهيئات الوطنية التي تحمل واجبات كبيرة لا تراعي ظروف السجناء ولا تهتم بامور السياسيين منهم . .

انا لا نريد ان نقترح على الهيئات الوطنية شيئاً بل نريد ان نبلغها رسالة السجناء كما وردتنا من اعماق الجحور التي يعيشون فيها . فهي اصدق مرشد واحسن دليل على الخطوط التي علينا اتباعها لاستذكار هؤلاء الابناء البررة.

يقترح السجناء . . « تأليف لجان تدعى لجان الشؤن الاجتماعية . . تعيين وطنيين من ذوي الكفاآت لزيارة السجناء العرب والاصغاء لشكاياتهم وهذا يخوله القانون « الزوار المتطوعون » . الاهتمام بعائلات السجناء السياسيين وغير السياسيين . . ارسال الكتب والمجلات العلمية الحرة ، وتسهيل الحياه على السجناء المنتهين بايجاد الأعمال لهم . .

واخيرا وهذا اهم ما في الاقتراحات تحسين الوضعيه الاجتماعيه والصحيه في السجن ووضع قوانين انسانيه عادله للعمل الذي يقوم به السجناء »

ان حوادث نور شمس تدل على مبلغ التبذل الذي تظهره الحكومة في ارواح سجنائها والحوادث هذه حلقة من سلسلة ولذلك من واجب هيئاتنا ان تعمل على تغيير هذا الوضع .

ولكن اهم شيء علينا ان نقوم به دائما . . السعي لاطلاق سراح السجناء السياسيين الذين يتكبدون المشاق والحرمان ولا ذنب لهم غير ذنب الحرية.. هؤلاء ذمة في اعناقنا علينا ان نطالب باطلاق سراحهم . ان منحهم الحرية سيدفع الحركه الوطنية الى الامام ويسجل نصراً جديداً . .

معلومات جغرافية عن الافغان

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

اليه من جبال سليمان . وكانت في الماضي تعترض طريق الفاتحين والغزاة ، وهي التي الفت اول حكومة افغانية . وهناك شعوب افغانية عديدة ما وراء الحدود الجنوبية تعيش كقبائل مستقلة وقد قاومت منذ مائة سنة المحاولات التي قام بها الانكليز لاخضاعهم . وكان يتخلل ذلك ارسال حملات تأديبه كي تعود الى حياتها السلمية غير ان اخضاعها لم يكن في مقدور الانكليز على رغم من افساد ضمائر القبائل .

ويتألف سكان الأفغان من عدة شعوب واجناس متباينة منها اربعة ملايين واربعمائة الف افغاني ومليونان ومائة الف تادجيكي وثمانمائة الف اوزيكي وثمانمائة الف جيزاري عدا التركمان والنورستان والتيمان والتيمور والعرب والهنود والاتراك واليهود والكرد والكشباك والفيروزكوك والدجشيد . والقبائل منقسمة الى افخاذ وعشائر وحمائل واسر .

وحكومة الافغان ملكية دستورية والسلطة في يد الشاه الذي منحه الدستور قياده القوات المسلحة . والبرلمان مؤلف من مجلسين المجلس الوطني وهو منتخب ومجلس الاعيان والشيوخ واعضاؤه من رؤساء القبائل والارستوقراطيين يوافق على تعيينهم الشاه والدستور يخول البرلمان المصادقة على المشاريع والاقترحات والمعاهدات اي انه يتمتع ببعض الصفات التشريعية . والوزراء مسؤولون تجاه البرلمان مع العلم ان حقوقه محدودة من قبل كما انه لا يجوز للمجلس الوطني الموافقة على قرارات تناقض تعاليم الاسلام او تخالف سياسة الحكومة . ولا يحق للبرلمان طرح الثقة ولا طلب الاقالة . والشاه وفقاً لاقتراح رئيس الوزارة يعين ويسقط الوزراء .

للبحث صله

ذكرى الفاخوري

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

والرسائل من قادة الرأي والفكر في في البلاد العربية يعتذر فيها مرسلوها عن عدم تمكنهم من المشاركة في التكريم بأنفسهم . وقد اشترك بالحفلة وفد كبير من دمشق ومئات من نخبة رجال لبنان بينهم نواب ووزراء وصحافيون ورؤساء أحزاب ومحامون والطباء الى جانب وفود اخري من جميع المدن اللبنانية والسورية

الغاء تصريح مجلة الضياء

الغت الحكومة تصريح مجلة الضياء لاسباب لم نعرفها .

أخبار العمال

اضراب عمال المطاحن

مطحنة دعدس توافق على شروط الاستخدام

اضرب في يافا عمال مطاحن ، دعدس جلاد ، شحادة عطا الله ، دوله ، وبيي ودعدع عن العمل ابتداء من يوم الثلاثاء ٩-٧-٤٦ ظهرا وذلك لاجل رفع اجورهم وتحسين شروط استخدامهم وتقوم جمعية العمال العربية بيافا باجراء المفاوضات لايصال هؤلاء العمال الى مطالبهم الحقة العادلة ، ويوم الخميس ١١-٧-٤٦ عقد ايقاف بين جمعية العمال العربية بيافا وبين شركة مطاحن ومعامل دعدس حول شروط استخدام العمال وعلى الاثر انهى عمال هذه الشركة اضرابهم واما الشروط فهي

١ـ ان تكون ساعات العمل ثماني ساعات بدل تسع .

٢ـ ان يعمل العمال ستة ايام في الاسبوع وينالوا اجرة سبعة .

٣ـ ان يعطى العمال ثمانية ايام عطلة باجرة كاملة في الاعياد الدينية سنويا .

٤ـ ان يعطى العمال اجازة سنوية باجرة كاملة مدة اسبوع للجدد واسبوعين للعمال الذين يمضى عليهم في الخدمة ثلاث سنوات واكثر .

٥ـ ان يعطى العمال اجازة مرضية سنوية باجرة لمدة شهر .

٦ ـ ان يعطى العمال علاوة خمسين في المائة في حالة العمل الاضافي .

٧ ـ ان تزداد اجرة العمال الحالية خمسة عشر في المائة .

٨ ـ ان يعطى العامل اجرة واحد وعشرين يوما عن كل سنة قضاها في العمل عند نهاية خدمته .

٩ ـ ان تدفع للعمال ايام الاضراب

١٠ ـ ان يعطى كل عامل مكافأة اجرة يوم عن كل شهر اشتغله من سنة ١٩٤٠ الى آخر ١٩٤٥ أي سني الحرب.

١١ـ ان لا يجري فصل اي عامل من العمل الا بعد اجراء تحقيق بين جمعية العمال واصحاب العمل هذا مع انذار العامل ١٤ يوما قبل الفصل

١٢ ـ ان لا يستخدم اي عامل في الشركة الا اذا كان عضوا في جمعية العمال العربية بيافا .

وهكذا اعلنت جمعية العمال العربية بيافا انهاء الاضراب في شركة مطاحن ومعامل ثلج دعدس على اثر عقد الاتفاقية وسار العمال الى هذه المطحنة مع اخوانهم عمال المطاحن الاخرى في شوارع المدينة متظاهرين هاتفين بحياة مؤتمر العمال العرب وقيادته وجمعية العمال العربية بيافا عضوه .

سياسه «الحسم» في المعسكرات

قطع مبالغ مالية ، قليلة كانت ام كبيرة من رواتب العمال سياسة استبدادية لا تتفق وشروط الاستخدام العادلة . ولكن هذا ما تقوم به ادارة معسكرات الجيش مع عمالها المظلومين . فهي تقتطع قسما من اجور العمال لاسباب تافهة ولدون سبب وعلى العمال ان يتحملوا ما شاء لهم ان يتحملوا .

هكذا تفقر ادارة معسكرات الجيش عمالها وهكذا تخفض من اجورهم . ولكن متى كان الاقتطاع قصاصا للعمال ؟ اننا لا نقبل ولن نقبل بهذه السياسة الاستبدادية وسنقاومها دائما . ولكننا نريد ان نسأل دائرة العمل ان كانت تقاوم هذه السياسة هي ايضا .

تسريح العمال

واخراج العمال ايضا من اعمالهم دون انذار مقرر ووقت معين يساعدهم على ايجاد اعمال جديدة .

متى كان هذا تقليدا عماليا او شرطا من شروط الاستخدام ؟ والمؤلم في هذا التسريح انه يجري ضد النقابيين الواعين ما بين العمال ويجري تحت ستار تنسيقات العمال على الرغم من الحاح المشاغل في طلب الفنيين .

وان كنا نعلم ان هذا التسريح المجحف من اساليب العمليات الاستعمارية الا اننا لا نعرف لماذا تسكت النقابات وتسكت معها دائرة العمل ؟

طريق الخروج ..

من هذا الوضع

هذان الاسلوبان اللذان يستعملها الاستعمار دائما لمقاومة نشاط النقابيين وسلب حقوق العمال لا ينجحان لو تضافرت جهود العمال وتوحدت قوائم وعملت صفا واحدا . فعندها لن يتمكن رجال ادارة المعسكرات من مهاجمة النقابيين فردا فردا بل سيضطرون الى اعادة النظر واعطاء العمال حقوقهم .

ولذلك وقبل كل شيء . . على العمال ان ينتظموا ويتوحدوا للمواجهة مشا كلهم قبل ان يرجعوا لدائرة العمل ويطالبونها ان تعمل .

شكوى وطلب من شركة البترول

أود ان ارفع احتجاجي ليصل العنان واود ان الح في طلبي الى ان اجاب . . خدمت المجهود الحربي اثناء الحرب وكنت عضوا في الدفاع السلبي وبعد ان استغنت الحكومة عن خدماتي بدأت اطرق الابواب الى ان فتح احدها واستخدمت في شركة تكرير البترول .

وساعدتني دائرة العمل واصبحت بعد دخولي بشهرين في الشركة احد الأطفائيين. ولكني اتقاضى الى اليوم وبعد مرور اكثر من احد عشر شهرا (ستة جنيهات) بدلا من الثمانية التي يأخذها زملائي وجميع الذين يعملون مثلي بعد ان يمضوا ستة اشهر في الخدمة .

هذا طلب عادل لرفع ظلم مقيم . فهل لدائرة شركة تكرير البترول ان تسمع بعد ان اغلق بعضهم الاذان .

عامل

عمال التمباك

لايزال عمال معمل تمباك سعيد الحج عبد بيافا مضربين عن العمل في سبيل تحسين اجورهم وشروط استخدامهم وتقوم جمعية العمال العربية بيافا المنضمة لمؤتمر العمال العرب بالترتيبات الضرورية لايصال هؤلاء العمال الى حقوقهم . وقد ابتدأ اضراب هؤلاء العمال منذ يوم الاثنين ٨ ـ ٧ ـ ٤٦

عمال المعسكرات

قابل يوم الثلاثاء الماضي ٩ ـ٧ـ ٤٦ وفد من مؤتمر العمال العرب مؤلف من سليم قاسم . أسعد مكي . احمد حسن القدسي وفاضل رشدي قيادة الجيش بالقدس حيث بحثوا شروط استخدام ومطالب عمال المعسكرات التي قدمتها اللجنة المركزية للجيش

...

طبعت في مطبعة النصر ـــ يافا

ماذا في الناصرة

أزمة المدارس

بعد ازمة المياه

في الناصرة كما في غيرها من المدن ازمة استعصى حلها تظهر مرة لتختفي مرات . تظهر هذه الازمة عند بداية كل سنة مدرسية وبعد انقضاء اسبوعين تختفي لتظهر ثانية بعد سنة وهكذا دواليك

ان الاحصاآت التقريبية لعدد الطلاب الذين يرفضون عند بدء كل سنة تبلغ مائة وخمسين طالبا وما يقرب من هذا العدد من الطالبات هذا عدا عن كثير من اولياء الطلاب الذين الذي لا يسجلون اسماء ابنائهم لاعتقادهم بانهم عبثا يحاولون

لقد اخليت عمارة موافقة قريبة جداً من المدرسة الابتدائية ، وطالب الاهلون بضمها الى المدرسة الابتدائية للذكور ولكن الحكومة لم تستمع لهذا . وبقدرة قادر اصبحنا واذا العمارة مشغولة بدائرتي المساحة والتسوية مع ان هاتين الدائرتين كانتا تشغلان مكتبين موافقين .

وهناك مدرسة الاناث الاميرية . ان هذه المدرسة بحاجة الى صف ابتدائي وصف ثانوي اول ومع وجود ما يلازم لفتح هذين الصفين، ومع وجود الادوات اللازمة ومع المطالبة المتكررة فاننا نرى ادارة المعارف تصم آذانها عن هذه الطلبات لحجة عدم وجود معلمات ! والمدرسة الثانوية كما هي منذ عشرين سنة فيها صفان ثانويان وقد اكتفت دائرة المعارف بهذين الصفين معتقدة انهما يسدان حاجة طلاب العلم في مدينة الناصرة وقضائها الواسع . ان المتخرجين من المدرسة الثانوية يحرمون من متابعة التحصيل الا من كان مبرزاً وكان ترتيبه الاول او الثاني بين رفاقه البالغ عددهم الخمسة عشرة او يزيد مثل هذا العدد من الشباب لا يتسنى له دخول الكلية العربية ليحصل على ادنى الشهادات المدرسية وهي (المتريكوليشن) التي تهيىء حاملها لكسب المعاش . ليس من المعقول ان يحصل جميع الطلاب على درجة الاول او الثاني وانما المعقول ان تنجح اغلبية هؤلاء الطلاب فلماذا يحرمون من التعليم ؟ وهذا ينطبق على خريجات مدرسة الاناث .

ثم ان منازل الطلبة القرويين التابعة للمدارس الثانوية المنتشرة في جميع انحاء المدن الفلسطينية لتسهل على الطلاب القرويين سبل العلم ، هذه المنازل معدومة في الناصرة ولاسيما ان قضاء الناصرة يعد من اكبر الاقضيه في البلاد . وطلابه محبون للعلم

ان على ادارة المعارف واجباً تجاه جميع هذه الامور ولكن على الاهالي واجبات غيرها . عليهم ان يضغطوا ضغطاً شديداً على المسؤولين من رجال الادارة المحلية وادارة المعارف والمجلس البلدي ليعملوا على سد النقص في الصفوف واعطاء الفرصة لكل انسان كي يتعلم . نعم ! على المجلس البلدي ان يهتم بذلك . المجلس البلدي والذي لا ناممه شأن. فالى عدد قادم

وكيل للاتحاد ببغداد

تعلن ادارة هذه الجريدة عن حاجتها لوكيل لها في بغداد وعموم انحاء العراق على الشروط التالية .

١ — دفع ضمانة نقدية قدرها خمسة وعشرون دينار .

٢ — الادارة غير مسؤولة عن الكميات التي لا تباع وهي مستعدة لارسال الكمية المطلوبة فقط.

٣ — ترسل الادارة الجريدة الى الوكيل بالبريد المسجل وهي غير مسؤولة عن فقدها او تأخرها .

ليتفضل كل من يوافق على هذه الشروط بمخابرة ادارة الاتحاد على عنوانها مع ذكر الكمية التي يحتاجها

هذه البلديه ! في حيفا

قضية المياه والعمال والادارة ... فالى متى

لا بد لنا ان نعود الى شؤون البلدية ولا بد لنا من نكرر يومياً واسبوعياً وشهرياً المصائب التي تحل بسكان هذه المدينة من جراء اهمال لجنة بلدية هذه المدينه .

كتبنا عن الاقذار ولم تحل المشكلة بعد . ونكتب اليوم عن مياه البلدية والبلدة . البلديه في حيفا تدخل ميدان المنافسه التجارية فتأخذ بعض الابار والينابيع وتديرها وتخفق في ادارتها فتزيد ثمن المتر من المياه فيصبح سبعة قروش بدل الخمسة والنصف وتبقى الابار والينابيع الاخرى على حالها واحسن.

وياليت المسأله تقتصر على هذا فالماء لا يصل بعض المناطق ولا يصل شارع عباس الا في المساء ولا يصل الى بيوت البرج الا في الظهيرة وقد لا يصل ابداً الى بعض البيوت المرتفعة .

فالى متى هذا الاهمال . . . ؟

وقضية العمال ماذا حل بها ؟ ؟ هؤلاء العمال الذين يساقون الى اعمالهم قسوة وجبر والذين يطالبون بمطاليب عادلة حقيقيه لماذا لا تشير اليهم ولو قليلا . هل يمانع سعادة المهندس . ام ان سعادته لا يزال ينتظر اوامر دائرة الحاكم ودائرة الحاكم تنتظر اوامر السكرتير العام وهذا بدوره ينتظر رأي وزير المستعمرات ! !

والادارة التي لا نجد فيها من يفهم لغة البلاد او الشعب العربي ماذا سيحل بها؟ ؟ لسنا عنصريين نقاوم الاداره في البلديه على اساس عنصري . الا اننا نرى ان الموظفين اليهود وهم يأتمرون باوامر الصهيونية لن يساعدوا الاحياء العربية واصحاب المصالح العربية . هؤلاء اليهود يعرقلون تحسين المناطق العربية ليتم تدهور البلد العربي، ومن ثم لتضعف المقاومة ويخف الكفاح في الناحية العربية فهل لنا ان نطالب بتغير هذا الوضع . . ؟؟

ولنا بعد هذا البحث وهذه المطالب توجيه عام الى اعضاء اللجنة البلدية العرب.

تقولون ان المهندس جبار عنيد لا يلين ، يقود البلدية فيأمر وينهي ، ولا يقف عند حد الامر بل قد يتعداه . وتقولون ان الصهيونية قوية ولن تستطيعوا مقاومة دسائسها ومناوراتها . فان كان الامر كذلك فلماذا تعملون . . ؟

...

الجماهير اليهودية تسير في ركاب الاستعمار

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

السحيقه كما جرت الجماهير الالمانية نفسها.

هنالك من الاشتراكيين في الداخل والخارج من يريد ان يرى في التعمير الصهيوني بناء اشتراكيا . الا اننا نريد من هؤلاء ان يذكروا ان في بنيان هذا التعمير مغاور اسلحة هجوميه لادفاعية وان في هذا البناء استعمار يريد ان يستعمل الجماهير جيوشاً ضد القوى العربية كما استعمل عند بناءه والجماهير التي قامت بهذا البناء .

اننا نعتقد ان الاشتراكيين في اوروبا واميركا يحملون تبعة سير الجماهير اليهوديه وراء الاستعمار وان عليهم ان يقوموا بواجبهم لرد هذا السيل الجارف قبل الكارثه .

واما الجماهير اليهودية فعليها ان تنقلب ضد الصهيونية قبل الكارثه الكبرى التي ستحيق بها كما احاقت بالجماهير الالمانية من قبلها .